















غميق

آخر خبر

حفظها الثلج ٥٠٠٠ سنة

أسرار رحالة قديم



الرجل لم يقف أبدا، الثلج العميق غطاء. وخلال ٥٠٠٠ عام استلقى في شريحة الثلج، مجمدا على...

أفضل جسد مجمد

بدأ رجل الثلج يستثير الأثاريين والأثريولوجيين حول العالم، فباعثه مبدئيا يعود لـ ٤٠٠٠ عام فقد...

جسم رجل الثلج جف نتيجة خط طوبوغرافي بعد موته بفترة قصيرة. امتلا التجويف الصخري الذي...

خلال أربعة أيام بعد الاكتشاف، قامت مجموعة صغيرة من المسؤولين بمحاولة تحرير الهائم من الثلج...

بالخلع والسحب الذي سورس على جسم رجل الثلج، نجح المنقذون بإتلاف ما كان ياقيا من ثيابه...

اكتشافات مذهلة

بعد خمسة أيام من الاكتشاف قام الأثري كورنار سيباندر من جامعة أوسلوك بفحص رجل الثلج فوجد...

في تجويف صخري على قمة مرجلي عمل. توقف الرجل ليرتاح. قد لا تعرف أبدا ما الذي أخذه الى هذه المرتفعات ربما كان راغبا. يقود حيواناته صائدا بها الى الأراضي المنخفضة الجنوبية...

هذا الرحالة الماهر المتوحش الذي يعرف هذه السلسلة مثل يده كان في وظيفته. ربما كان قد مشى مسابقة بعيدة بمقدار قليل من الأكل، ربما أصيبابه...

آخر خبر



مدى وسائط الرقابة

(مدى) ما تضي بالمرأة الحبيبة التي استطاعت ان تص على شعب كامل وتهرب خارج حصر بمساعدة...

محاكمة في العراق

يلو الفرج ورجيه عمال يمرض مسرحيته (سكوت أيب) في بيروت مشجرا عن الأحداث التي...

الاحتفاء في العراق

بعد امتداد القذافي العراقية ليلى محمد عن أداء برها في مسلسل (الأسنة فوكا) ستقوم بتثيل الدور...

وكر التوثيق

يؤي خلف حاد بين القذافي تيلة عبيد ومخرج الأفلام صين كمال الذي ارتبط به في عدد من الأفلام...

الحب الضال

حذر الكوفلي (ريجنويرا) طبيب أمراض القلب البرازيلي من الإفراط في التدافع والاستسلام لحالات...

غيدون

أشغال

إبراهيم بنو الشريف، كمال الشافعي، صابر بن جراح المهدي، السراج، ناصر جلال، نسمة...



تصوير: زهران زهران

أين أنت يا صديقي؟

وأخيرا .. جهنك إيهال، هذه المرة، أبدا .. مشرون عاماً، وأنا أبحت عنك في أزقة الوطن العربي...

عدنان الصالح

لعمري هذا أصبح

سهرجان الاسكندرية السينمائي الدرامي وبالتالي رئيس الجمهور، من بيننا التصوير...

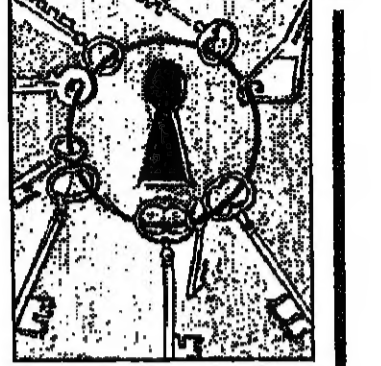
يوسف يفتح إبراهيم

عصام بنو الشريف، كمال الشافعي، صابر بن جراح المهدي، السراج، ناصر جلال، نسمة...

يوسف يفتح إبراهيم

لماذا لا يفتح المفتاح

إلا باباً واحداً؟



السبب في ذلك أن لكل قفل شكلاً داخلياً يستوجب استعمال مفتاح له الشكل الملائم. ومع أن كل المفاتيح تبدو متشابهة فإن أجزائها السنية تختلف قليلاً. من مفتاح إلى آخر. ولا يظهر الفرق بينها واضحاً. وهذا ما يجعل المفتاح عاجزاً عن فتح كل الأبواب.

تتميز المفاتيح من بعضها من حيث الحجم والشكل. وكذلك تتميز الأقفال من بعضها فهي لا تفتح بمفتاح إلا إذا كانت أشكالها الداخلية ملائمة له فإذا اختلف الثقب قليلاً عن شكل المفتاح، فلا يتمكن هذا الأخير من الدخول إلى الدوران في القفل.

لماذا تزي رسم حية على سيارة الطبيب؟



صورة الحية الملتوية على عصا هي علامة الطبيب. وبما أن الشوارع في المدن تكون شديدة الاكتظاظ فإن الأطباء يجبرون - أحياناً - على الوقوف بسياراتهم في الأماكن المزدحمة. وتلك العلامة في التي تمكن شرطة المرور بالتعرف على سيارات الأطباء.

في الأساطير اليونانية أن قديماً الإغريق كانوا يهدون إلى اله الطب "أسكولاب" حية غير سامّة من نوع الثعابين. أما العصا التي تلتوي عليها تلك الحية فيرمز إلى العصا التي فرق بها هرمس - كما تقول الأسطورة - بين حيتن ومن هنا جاءت فكرة استعمال تلك الإشارة عنواناً على الأطباء.

وهكذا أصبحت "شارة" الطبيب عصا تلتوي عليها حية وتطويها امرأة في مראה البشر. كما أصبحت إشارة عالمية لأي كل طبيب وطبيبة.

الصبي

مع الفجر خرج عدنان ومسعود لاصطياد الثور. وهما يحملان أدوات الصيد، فتبعهما قاسم وعلى كنفه بندقيّة لامة. لوح مسعود بيده غاضباً وصاح به: عد إلى القرية. أنت فتى صغير لا تقيم شيئاً عن الصيد. قال قاسم: لن أعود، وقد انبهرتكم.

انطلقوا في طريق ترابية متعرجة. وصلوا إلى غابة فسيحة. فاحاطت بهم الأشجار. وتسللت رائحتها إلى صدورهم. توقفت عدنان، وتفتّح الأرض كصيداء بارع يلاحق فريسته. سأل مسعود: ماذا هناك؟

قال عدنان بخوراً باكتشافه: هذه آثار... أنها أقدام الثور. اتبسم مسعود وقال: هنا يمكن لنا أن نطهر به. نحفر في الأرض حفرة عميقة ونغطيها بالأعواد الخشبية، والأوراق اليابسة.

أكمل عدنان: سنضع قطعة اللحم التي أحضرناها فوق المفرة. ونحن باقي الثور يسقط فيها.

قال مسعود: أنها أفضل وسيلة لاصيد.

عزيز نصار

ماذا أبهى الصيادين؟ هل جانبهم. تناول عدواً وراح يرسم على القتراب ثوراً وأسوداً وقيلة.

ضحك عدنان ومسعود وبدأ بالحفر. ومر وقت طويل. تساقطت حبات العرق من وجهيهما... أنهيا من العمل، فقال عدنان:

ما قد أعدنا الحفرة، وسيفع فيها الثور. قال مسعود: وسنعود قريباً لنخرج منها.

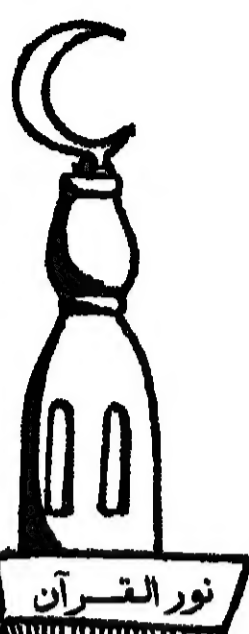
التفت عدنان إلى قاسم. فراه يخلص بندقيته بعناية فتسائل:

ماذا يمكن أن يفيدنا هذا الفتي؟

اجاب مسعود ساخراً: سيعمل صيد الثور، ويبيع جلودها الثنية.

في هذه اللحظة سمعوا صوتاً قريباً يبعث الخوف والفرح في النفوس، همس عدنان صاحب الوجه، وقد ادمشت المفاجأة.

التمر قام. الثور قام. انتصب قاسم واقفاً، شد على بندقيته لفتحته مطمئناً، وقال:



نور القرآن

قال تعالى: "إن للسنتين سنزلاً وأعتاباً وكراماتاً" وأولها: لا يسعون فيها لغرماً ولا كذباً، جزاء من ربك عطاء حلالاً.

نور النبوة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا أقبلت الصلاة، فلا تتأهبا وأنتم تسعون وأنتم تمشون، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتوا، فإن أحكم إذا كان بعد إلى الصلاة، فهو في الصلاة". رواه مسلم.

الإسماعيلية

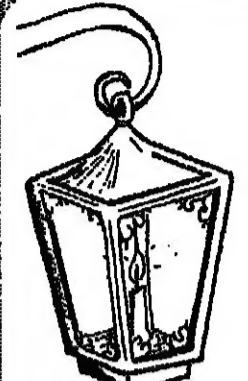
الإسماعيلية	٥,٢٥
الشيعة	٥,٥١
الطهريين	٥,٥٨
الطهريين	١١,٤٨
الشيعة	٣,٠٠
المسلمين	٥,٢٥
المسلمين	١,٤٨

رمضانانيات

الصيام كان الأسلاك للام لباساً من العشاء الثانية إلى العشاء الأولى يعني إلى المغرب، فكانت مدة الصوم اثنتين وعشرين ساعة ونصفاً - ما لم يتم للصائم قبل أن يرى النور إلا أن توقع أن نرى النور إلا أن توقع أن نرى النور إلا أن توقع أن نرى النور...

دعاء

اللهم أيقظنا من غفلتنا بفضلك وإحسانك، وجاوز عن جرائمنا بعفوك وغفرانك، وإحفظنا بالذين أنعمت عليهم في دار رضوانك، وأرزقنا كم رزقتهم، من لذيذ مناجاتك، اللهم اجعلنا من عباده الصالحين الذين أهلكهم خدمتك وجعلتهم من قبلت.



فيهم موسى من الفرق فقال: (إننا) الحق: ١- جئت خليفه صفت - ٢- جئت نقم - ٣- جئت نقم - ٤- جئت نقم - ٥- جئت نقم - ٦- جئت نقم - ٧- جئت نقم - ٨- جئت نقم - ٩- جئت نقم - ١٠- جئت نقم - ١١- جئت نقم - ١٢- جئت نقم - ١٣- جئت نقم - ١٤- جئت نقم - ١٥- جئت نقم - ١٦- جئت نقم - ١٧- جئت نقم - ١٨- جئت نقم - ١٩- جئت نقم - ٢٠- جئت نقم - ٢١- جئت نقم - ٢٢- جئت نقم - ٢٣- جئت نقم - ٢٤- جئت نقم - ٢٥- جئت نقم - ٢٦- جئت نقم - ٢٧- جئت نقم - ٢٨- جئت نقم - ٢٩- جئت نقم - ٣٠- جئت نقم - ٣١- جئت نقم - ٣٢- جئت نقم - ٣٣- جئت نقم - ٣٤- جئت نقم - ٣٥- جئت نقم - ٣٦- جئت نقم - ٣٧- جئت نقم - ٣٨- جئت نقم - ٣٩- جئت نقم - ٤٠- جئت نقم - ٤١- جئت نقم - ٤٢- جئت نقم - ٤٣- جئت نقم - ٤٤- جئت نقم - ٤٥- جئت نقم - ٤٦- جئت نقم - ٤٧- جئت نقم - ٤٨- جئت نقم - ٤٩- جئت نقم - ٥٠- جئت نقم - ٥١- جئت نقم - ٥٢- جئت نقم - ٥٣- جئت نقم - ٥٤- جئت نقم - ٥٥- جئت نقم - ٥٦- جئت نقم - ٥٧- جئت نقم - ٥٨- جئت نقم - ٥٩- جئت نقم - ٦٠- جئت نقم - ٦١- جئت نقم - ٦٢- جئت نقم - ٦٣- جئت نقم - ٦٤- جئت نقم - ٦٥- جئت نقم - ٦٦- جئت نقم - ٦٧- جئت نقم - ٦٨- جئت نقم - ٦٩- جئت نقم - ٧٠- جئت نقم - ٧١- جئت نقم - ٧٢- جئت نقم - ٧٣- جئت نقم - ٧٤- جئت نقم - ٧٥- جئت نقم - ٧٦- جئت نقم - ٧٧- جئت نقم - ٧٨- جئت نقم - ٧٩- جئت نقم - ٨٠- جئت نقم - ٨١- جئت نقم - ٨٢- جئت نقم - ٨٣- جئت نقم - ٨٤- جئت نقم - ٨٥- جئت نقم - ٨٦- جئت نقم - ٨٧- جئت نقم - ٨٨- جئت نقم - ٨٩- جئت نقم - ٩٠- جئت نقم - ٩١- جئت نقم - ٩٢- جئت نقم - ٩٣- جئت نقم - ٩٤- جئت نقم - ٩٥- جئت نقم - ٩٦- جئت نقم - ٩٧- جئت نقم - ٩٨- جئت نقم - ٩٩- جئت نقم - ١٠٠- جئت نقم - ١٠١- جئت نقم - ١٠٢- جئت نقم - ١٠٣- جئت نقم - ١٠٤- جئت نقم - ١٠٥- جئت نقم - ١٠٦- جئت نقم - ١٠٧- جئت نقم - ١٠٨- جئت نقم - ١٠٩- جئت نقم - ١١٠- جئت نقم - ١١١- جئت نقم - ١١٢- جئت نقم - ١١٣- جئت نقم - ١١٤- جئت نقم - ١١٥- جئت نقم - ١١٦- جئت نقم - ١١٧- جئت نقم - ١١٨- جئت نقم - ١١٩- جئت نقم - ١٢٠- جئت نقم - ١٢١- جئت نقم - ١٢٢- جئت نقم - ١٢٣- جئت نقم - ١٢٤- جئت نقم - ١٢٥- جئت نقم - ١٢٦- جئت نقم - ١٢٧- جئت نقم - ١٢٨- جئت نقم - ١٢٩- جئت نقم - ١٣٠- جئت نقم - ١٣١- جئت نقم - ١٣٢- جئت نقم - ١٣٣- جئت نقم - ١٣٤- جئت نقم - ١٣٥- جئت نقم - ١٣٦- جئت نقم - ١٣٧- جئت نقم - ١٣٨- جئت نقم - ١٣٩- جئت نقم - ١٤٠- جئت نقم - ١٤١- جئت نقم - ١٤٢- جئت نقم - ١٤٣- جئت نقم - ١٤٤- جئت نقم - ١٤٥- جئت نقم - ١٤٦- جئت نقم - ١٤٧- جئت نقم - ١٤٨- جئت نقم - ١٤٩- جئت نقم - ١٥٠- جئت نقم - ١٥١- جئت نقم - ١٥٢- جئت نقم - ١٥٣- جئت نقم - ١٥٤- جئت نقم - ١٥٥- جئت نقم - ١٥٦- جئت نقم - ١٥٧- جئت نقم - ١٥٨- جئت نقم - ١٥٩- جئت نقم - ١٦٠- جئت نقم - ١٦١- جئت نقم - ١٦٢- جئت نقم - ١٦٣- جئت نقم - ١٦٤- جئت نقم - ١٦٥- جئت نقم - ١٦٦- جئت نقم - ١٦٧- جئت نقم - ١٦٨- جئت نقم - ١٦٩- جئت نقم - ١٧٠- جئت نقم - ١٧١- جئت نقم - ١٧٢- جئت نقم - ١٧٣- جئت نقم - ١٧٤- جئت نقم - ١٧٥- جئت نقم - ١٧٦- جئت نقم - ١٧٧- جئت نقم - ١٧٨- جئت نقم - ١٧٩- جئت نقم - ١٨٠- جئت نقم - ١٨١- جئت نقم - ١٨٢- جئت نقم - ١٨٣- جئت نقم - ١٨٤- جئت نقم - ١٨٥- جئت نقم - ١٨٦- جئت نقم - ١٨٧- جئت نقم - ١٨٨- جئت نقم - ١٨٩- جئت نقم - ١٩٠- جئت نقم - ١٩١- جئت نقم - ١٩٢- جئت نقم - ١٩٣- جئت نقم - ١٩٤- جئت نقم - ١٩٥- جئت نقم - ١٩٦- جئت نقم - ١٩٧- جئت نقم - ١٩٨- جئت نقم - ١٩٩- جئت نقم - ٢٠٠- جئت نقم - ٢٠١- جئت نقم - ٢٠٢- جئت نقم - ٢٠٣- جئت نقم - ٢٠٤- جئت نقم - ٢٠٥- جئت نقم - ٢٠٦- جئت نقم - ٢٠٧- جئت نقم - ٢٠٨- جئت نقم - ٢٠٩- جئت نقم - ٢١٠- جئت نقم - ٢١١- جئت نقم - ٢١٢- جئت نقم - ٢١٣- جئت نقم - ٢١٤- جئت نقم - ٢١٥- جئت نقم - ٢١٦- جئت نقم - ٢١٧- جئت نقم - ٢١٨- جئت نقم - ٢١٩- جئت نقم - ٢٢٠- جئت نقم - ٢٢١- جئت نقم - ٢٢٢- جئت نقم - ٢٢٣- جئت نقم - ٢٢٤- جئت نقم - ٢٢٥- جئت نقم - ٢٢٦- جئت نقم - ٢٢٧- جئت نقم - ٢٢٨- جئت نقم - ٢٢٩- جئت نقم - ٢٣٠- جئت نقم - ٢٣١- جئت نقم - ٢٣٢- جئت نقم - ٢٣٣- جئت نقم - ٢٣٤- جئت نقم - ٢٣٥- جئت نقم - ٢٣٦- جئت نقم - ٢٣٧- جئت نقم - ٢٣٨- جئت نقم - ٢٣٩- جئت نقم - ٢٤٠- جئت نقم - ٢٤١- جئت نقم - ٢٤٢- جئت نقم - ٢٤٣- جئت نقم - ٢٤٤- جئت نقم - ٢٤٥- جئت نقم - ٢٤٦- جئت نقم - ٢٤٧- جئت نقم - ٢٤٨- جئت نقم - ٢٤٩- جئت نقم - ٢٥٠- جئت نقم - ٢٥١- جئت نقم - ٢٥٢- جئت نقم - ٢٥٣- جئت نقم - ٢٥٤- جئت نقم - ٢٥٥- جئت نقم - ٢٥٦- جئت نقم - ٢٥٧- جئت نقم - ٢٥٨- جئت نقم - ٢٥٩- جئت نقم - ٢٦٠- جئت نقم - ٢٦١- جئت نقم - ٢٦٢- جئت نقم - ٢٦٣- جئت نقم - ٢٦٤- جئت نقم - ٢٦٥- جئت نقم - ٢٦٦- جئت نقم - ٢٦٧- جئت نقم - ٢٦٨- جئت نقم - ٢٦٩- جئت نقم - ٢٧٠- جئت نقم - ٢٧١- جئت نقم - ٢٧٢- جئت نقم - ٢٧٣- جئت نقم - ٢٧٤- جئت نقم - ٢٧٥- جئت نقم - ٢٧٦- جئت نقم - ٢٧٧- جئت نقم - ٢٧٨- جئت نقم - ٢٧٩- جئت نقم - ٢٨٠- جئت نقم - ٢٨١- جئت نقم - ٢٨٢- جئت نقم - ٢٨٣- جئت نقم - ٢٨٤- جئت نقم - ٢٨٥- جئت نقم - ٢٨٦- جئت نقم - ٢٨٧- جئت نقم - ٢٨٨- جئت نقم - ٢٨٩- جئت نقم - ٢٩٠- جئت نقم - ٢٩١- جئت نقم - ٢٩٢- جئت نقم - ٢٩٣- جئت نقم - ٢٩٤- جئت نقم - ٢٩٥- جئت نقم - ٢٩٦- جئت نقم - ٢٩٧- جئت نقم - ٢٩٨- جئت نقم - ٢٩٩- جئت نقم - ٣٠٠- جئت نقم - ٣٠١- جئت نقم - ٣٠٢- جئت نقم - ٣٠٣- جئت نقم - ٣٠٤- جئت نقم - ٣٠٥- جئت نقم - ٣٠٦- جئت نقم - ٣٠٧- جئت نقم - ٣٠٨- جئت نقم - ٣٠٩- جئت نقم - ٣١٠- جئت نقم - ٣١١- جئت نقم - ٣١٢- جئت نقم - ٣١٣- جئت نقم - ٣١٤- جئت نقم - ٣١٥- جئت نقم - ٣١٦- جئت نقم - ٣١٧- جئت نقم - ٣١٨- جئت نقم - ٣١٩- جئت نقم - ٣٢٠- جئت نقم - ٣٢١- جئت نقم - ٣٢٢- جئت نقم - ٣٢٣- جئت نقم - ٣٢٤- جئت نقم - ٣٢٥- جئت نقم - ٣٢٦- جئت نقم - ٣٢٧- جئت نقم - ٣٢٨- جئت نقم - ٣٢٩- جئت نقم - ٣٣٠- جئت نقم - ٣٣١- جئت نقم - ٣٣٢- جئت نقم - ٣٣٣- جئت نقم - ٣٣٤- جئت نقم - ٣٣٥- جئت نقم - ٣٣٦- جئت نقم - ٣٣٧- جئت نقم - ٣٣٨- جئت نقم - ٣٣٩- جئت نقم - ٣٤٠- جئت نقم - ٣٤١- جئت نقم - ٣٤٢- جئت نقم - ٣٤٣- جئت نقم - ٣٤٤- جئت نقم - ٣٤٥- جئت نقم - ٣٤٦- جئت نقم - ٣٤٧- جئت نقم - ٣٤٨- جئت نقم - ٣٤٩- جئت نقم - ٣٥٠- جئت نقم - ٣٥١- جئت نقم - ٣٥٢- جئت نقم - ٣٥٣- جئت نقم - ٣٥٤- جئت نقم - ٣٥٥- جئت نقم - ٣٥٦- جئت نقم - ٣٥٧- جئت نقم - ٣٥٨- جئت نقم - ٣٥٩- جئت نقم - ٣٦٠- جئت نقم - ٣٦١- جئت نقم - ٣٦٢- جئت نقم - ٣٦٣- جئت نقم - ٣٦٤- جئت نقم - ٣٦٥- جئت نقم - ٣٦٦- جئت نقم - ٣٦٧- جئت نقم - ٣٦٨- جئت نقم - ٣٦٩- جئت نقم - ٣٧٠- جئت نقم - ٣٧١- جئت نقم - ٣٧٢- جئت نقم - ٣٧٣- جئت نقم - ٣٧٤- جئت نقم - ٣٧٥- جئت نقم - ٣٧٦- جئت نقم - ٣٧٧- جئت نقم - ٣٧٨- جئت نقم - ٣٧٩- جئت نقم - ٣٨٠- جئت نقم - ٣٨١- جئت نقم - ٣٨٢- جئت نقم - ٣٨٣- جئت نقم - ٣٨٤- جئت نقم - ٣٨٥- جئت نقم - ٣٨٦- جئت نقم - ٣٨٧- جئت نقم - ٣٨٨- جئت نقم - ٣٨٩- جئت نقم - ٣٩٠- جئت نقم - ٣٩١- جئت نقم - ٣٩٢- جئت نقم - ٣٩٣- جئت نقم - ٣٩٤- جئت نقم - ٣٩٥- جئت نقم - ٣٩٦- جئت نقم - ٣٩٧- جئت نقم - ٣٩٨- جئت نقم - ٣٩٩- جئت نقم - ٤٠٠- جئت نقم - ٤٠١- جئت نقم - ٤٠٢- جئت نقم - ٤٠٣- جئت نقم - ٤٠٤- جئت نقم - ٤٠٥- جئت نقم - ٤٠٦- جئت نقم - ٤٠٧- جئت نقم - ٤٠٨- جئت نقم - ٤٠٩- جئت نقم - ٤١٠- جئت نقم - ٤١١- جئت نقم - ٤١٢- جئت نقم - ٤١٣- جئت نقم - ٤١٤- جئت نقم - ٤١٥- جئت نقم - ٤١٦- جئت نقم - ٤١٧- جئت نقم - ٤١٨- جئت نقم - ٤١٩- جئت نقم - ٤٢٠- جئت نقم - ٤٢١- جئت نقم - ٤٢٢- جئت نقم - ٤٢٣- جئت نقم - ٤٢٤- جئت نقم - ٤٢٥- جئت نقم - ٤٢٦- جئت نقم - ٤٢٧- جئت نقم - ٤٢٨- جئت نقم - ٤٢٩- جئت نقم - ٤٣٠- جئت نقم - ٤٣١- جئت نقم - ٤٣٢- جئت نقم - ٤٣٣- جئت نقم - ٤٣٤- جئت نقم - ٤٣٥- جئت نقم - ٤٣٦- جئت نقم - ٤٣٧- جئت نقم - ٤٣٨- جئت نقم - ٤٣٩- جئت نقم - ٤٤٠- جئت نقم - ٤٤١- جئت نقم - ٤٤٢- جئت نقم - ٤٤٣- جئت نقم - ٤٤٤- جئت نقم - ٤٤٥- جئت نقم - ٤٤٦- جئت نقم - ٤٤٧- جئت نقم - ٤٤٨- جئت نقم - ٤٤٩- جئت نقم - ٤٥٠- جئت نقم - ٤٥١- جئت نقم - ٤٥٢- جئت نقم - ٤٥٣- جئت نقم - ٤٥٤- جئت نقم - ٤٥٥- جئت نقم - ٤٥٦- جئت نقم - ٤٥٧- جئت نقم - ٤٥٨- جئت نقم - ٤٥٩- جئت نقم - ٤٦٠- جئت نقم - ٤٦١- جئت نقم - ٤٦٢- جئت نقم - ٤٦٣- جئت نقم - ٤٦٤- جئت نقم - ٤٦٥- جئت نقم - ٤٦٦- جئت نقم - ٤٦٧- جئت نقم - ٤٦٨- جئت نقم - ٤٦٩- جئت نقم - ٤٧٠- جئت نقم - ٤٧١- جئت نقم - ٤٧٢- جئت نقم - ٤٧٣- جئت نقم - ٤٧٤- جئت نقم - ٤٧٥- جئت نقم - ٤٧٦- جئت نقم - ٤٧٧- جئت نقم - ٤٧٨- جئت نقم - ٤٧٩- جئت نقم - ٤٨٠- جئت نقم - ٤٨١- جئت نقم - ٤٨٢- جئت نقم - ٤٨٣- جئت نقم - ٤٨٤- جئت نقم - ٤٨٥- جئت نقم - ٤٨٦- جئت نقم - ٤٨٧- جئت نقم - ٤٨٨- جئت نقم - ٤٨٩- جئت نقم - ٤٩٠- جئت نقم - ٤٩١- جئت نقم - ٤٩٢- جئت نقم - ٤٩٣- جئت نقم - ٤٩٤- جئت نقم - ٤٩٥- جئت نقم - ٤٩٦- جئت نقم - ٤٩٧- جئت نقم - ٤٩٨- جئت نقم - ٤٩٩- جئت نقم - ٥٠٠- جئت نقم - ٥٠١- جئت نقم - ٥٠٢- جئت نقم - ٥٠٣- جئت نقم - ٥٠٤- جئت نقم - ٥٠٥- جئت نقم - ٥٠٦- جئت نقم - ٥٠٧- جئت نقم - ٥٠٨- جئت نقم - ٥٠٩- جئت نقم - ٥١٠- جئت نقم - ٥١١- جئت نقم - ٥١٢- جئت نقم - ٥١٣- جئت نقم - ٥١٤- جئت نقم - ٥١٥- جئت نقم - ٥١٦- جئت نقم - ٥١٧- جئت نقم - ٥١٨- جئت نقم - ٥١٩- جئت نقم - ٥٢٠- جئت نقم - ٥٢١- جئت نقم - ٥٢٢- جئت نقم - ٥٢٣- جئت نقم - ٥٢٤- جئت نقم - ٥٢٥- جئت نقم - ٥٢٦- جئت نقم - ٥٢٧- جئت نقم - ٥٢٨- جئت نقم - ٥٢٩- جئت نقم - ٥٣٠- جئت نقم - ٥٣١- جئت نقم - ٥٣٢- جئت نقم - ٥٣٣- جئت نقم - ٥٣٤- جئت نقم - ٥٣٥- جئت نقم - ٥٣٦- جئت نقم - ٥٣٧- جئت نقم - ٥٣٨- جئت نقم - ٥٣٩- جئت نقم - ٥٤٠- جئت نقم - ٥٤١- جئت نقم - ٥٤٢- جئت نقم - ٥٤٣- جئت نقم - ٥٤٤- جئت نقم - ٥٤٥- جئت نقم - ٥٤٦- جئت نقم - ٥٤٧- جئت نقم - ٥٤٨- جئت نقم - ٥٤٩- جئت نقم - ٥٥٠- جئت نقم - ٥٥١- جئت نقم - ٥٥٢- جئت نقم - ٥٥٣- جئت نقم - ٥٥٤- جئت نقم - ٥٥٥- جئت نقم - ٥٥٦- جئت نقم - ٥٥٧- جئت نقم - ٥٥٨- جئت نقم - ٥٥٩- جئت نقم - ٥٦٠- جئت نقم - ٥٦١- جئت نقم - ٥٦٢- جئت نقم - ٥٦٣- جئت نقم - ٥٦٤- جئت نقم - ٥٦٥- جئت نقم - ٥٦٦- جئت نقم - ٥٦٧- جئت نقم - ٥٦٨- جئت نقم - ٥٦٩- جئت نقم - ٥٧٠- جئت نقم - ٥٧١- جئت نقم - ٥٧٢- جئت نقم - ٥٧٣- جئت نقم - ٥٧٤- جئت نقم - ٥٧٥- جئت نقم - ٥٧٦- جئت نقم - ٥٧٧- جئت نقم - ٥٧٨- جئت نقم - ٥٧٩- جئت نقم - ٥٨٠- جئت نقم - ٥٨١- جئت نقم - ٥٨٢- جئت نقم - ٥٨٣- جئت نقم - ٥٨٤- جئت نقم - ٥٨٥- جئت نقم - ٥٨٦- جئت نقم - ٥٨٧- جئت نقم - ٥٨٨- جئت نقم - ٥٨٩- جئت نقم - ٥٩٠- جئت نقم - ٥٩١- جئت نقم - ٥٩٢- جئت نقم - ٥٩٣- جئت نقم - ٥٩٤- جئت نقم - ٥٩٥- جئت نقم - ٥٩٦- جئت نقم - ٥٩٧- جئت نقم - ٥٩٨- جئت نقم - ٥٩٩- جئت نقم - ٦٠٠- جئت نقم - ٦٠١- جئت نقم - ٦٠٢- جئت نقم - ٦٠٣- جئت نقم - ٦٠٤- جئت نقم - ٦٠٥- جئت نقم - ٦٠٦- جئت نقم - ٦٠٧- جئت نقم - ٦٠٨- جئت نقم - ٦٠٩- جئت نقم - ٦١٠- جئت نقم - ٦١١- جئت نقم - ٦١٢- جئت نقم - ٦١٣- جئت نقم - ٦١٤- جئت نقم - ٦١٥- جئت نقم - ٦١٦- جئت نقم - ٦١٧- جئت نقم - ٦١٨- جئت نقم - ٦١٩- جئت نقم - ٦٢٠- جئت نقم - ٦٢١- جئت نقم - ٦٢٢- جئت نقم - ٦٢٣- جئت نقم - ٦٢٤- جئت نقم - ٦٢٥- جئت نقم - ٦٢٦- جئت نقم - ٦٢٧- جئت نقم - ٦٢٨- جئت نقم - ٦٢٩- جئت نقم - ٦٣٠- جئت نقم - ٦٣١- جئت نقم - ٦٣٢- جئت نقم - ٦٣٣- جئت نقم - ٦٣٤- جئت نقم - ٦٣٥- جئت نقم - ٦٣٦- جئت نقم - ٦٣٧- جئت نقم - ٦٣٨- جئت نقم - ٦٣٩- جئت نقم - ٦٤٠- جئت نقم - ٦٤١- جئت نقم - ٦٤٢- جئت نقم - ٦٤٣- جئت نقم - ٦٤٤- جئت نقم - ٦٤٥- جئت نقم - ٦٤٦- جئت نقم - ٦٤٧- جئت نقم - ٦٤٨- جئت نقم - ٦٤٩- جئت نقم - ٦٥٠- جئت نقم - ٦٥١- جئت نقم - ٦٥٢- جئت نقم - ٦٥٣- جئت نقم - ٦٥٤- جئت نقم - ٦٥٥- جئت نقم - ٦٥٦- جئت نقم - ٦٥٧- جئت نقم - ٦٥٨- جئت نقم - ٦٥٩- جئت نقم - ٦٦٠- جئت نقم - ٦٦١- جئت نقم - ٦٦٢- جئت نقم - ٦٦٣- جئت نقم - ٦٦٤- جئت نقم - ٦٦٥- جئت نقم - ٦٦٦- جئت نقم - ٦٦٧- جئت نقم - ٦٦٨- جئت نقم - ٦٦٩- جئت نقم - ٦٧٠- جئت نقم - ٦٧١- جئت نقم - ٦٧٢- جئت نقم - ٦٧٣- جئت نقم - ٦٧٤- جئت نقم - ٦٧٥- جئت نقم - ٦٧٦- جئت نقم - ٦٧٧- جئت نقم - ٦٧٨- جئت نقم - ٦٧٩- جئت نقم - ٦٨٠- جئت نقم - ٦٨١- جئت نقم - ٦٨٢- جئت نقم - ٦٨٣- جئت نقم - ٦٨٤- جئت نقم - ٦٨٥- جئت نقم - ٦٨٦- جئت نقم - ٦٨٧- جئت نقم - ٦٨٨- جئت نقم - ٦٨٩- جئت نقم - ٦٩٠- جئت نقم - ٦٩١- جئت نقم - ٦٩٢- جئت نقم - ٦٩٣- جئت نقم - ٦٩٤- جئت نقم - ٦٩٥- جئت نقم - ٦٩٦- جئت نقم - ٦٩٧- جئت نقم - ٦٩٨- جئت نقم - ٦٩٩- جئت نقم - ٧٠٠- جئت نقم - ٧٠١- جئت نقم - ٧٠٢- جئت نقم - ٧٠٣- جئت نقم - ٧٠٤- جئت نقم - ٧٠٥- جئت نقم - ٧٠٦- جئت نقم - ٧٠٧- جئت نقم - ٧٠٨- جئت نقم - ٧٠٩- جئت نقم - ٧١٠- جئت نقم - ٧١١- جئت نقم - ٧١٢- جئت نقم - ٧١٣- جئت نقم - ٧١٤- جئت نقم - ٧١٥- جئت نقم - ٧١٦- جئت نقم - ٧١٧- جئت نقم - ٧١٨- جئت نقم - ٧١٩- جئت نقم - ٧٢٠- جئت نقم - ٧٢١- جئت نقم - ٧٢٢- جئت نقم - ٧٢٣- جئت نقم - ٧٢٤- جئت نقم - ٧٢٥- جئت نقم - ٧٢٦- جئت نقم - ٧٢٧- جئت نقم - ٧٢٨- جئت نقم - ٧٢٩- جئت نقم - ٧٣٠- جئت نقم - ٧٣١- جئت نقم - ٧٣٢- جئت نقم - ٧٣٣- جئت نقم - ٧٣٤- جئت نقم - ٧٣٥- جئت نقم - ٧٣٦- جئت نقم - ٧٣٧- جئت نقم - ٧٣٨- جئت نقم - ٧٣٩- جئت نقم - ٧٤٠- جئت نقم - ٧٤١- جئت نقم - ٧٤٢- جئت نقم - ٧٤٣- جئت نقم - ٧٤٤- جئت نقم - ٧٤٥- جئت نقم - ٧٤٦- جئت نقم - ٧٤٧- جئت نقم - ٧٤٨- جئت نقم - ٧٤٩- جئت نقم - ٧٥٠- جئت نقم - ٧٥١- جئت نقم - ٧٥٢- جئت نقم - ٧٥٣- جئت نقم - ٧٥٤- جئت نقم - ٧٥٥- جئت نقم - ٧٥٦- جئت نقم - ٧٥٧- جئت نقم - ٧٥٨- جئت نقم - ٧٥٩- جئت نقم - ٧٦٠- جئت نقم - ٧٦١- جئت نقم - ٧٦٢- جئت نقم - ٧٦٣- جئت نقم - ٧٦٤- جئت نقم - ٧٦٥- جئت نقم - ٧٦٦- جئت نقم - ٧٦٧- جئت نقم - ٧٦٨- جئت نقم - ٧٦٩- جئت نقم - ٧٧٠- جئت نقم - ٧٧١- جئت نقم - ٧٧٢- جئت نقم - ٧٧٣- جئت نقم - ٧٧٤- جئت نقم - ٧٧٥- جئت نقم - ٧٧٦- جئت نقم - ٧٧٧- جئت نقم - ٧٧٨- جئت نقم - ٧٧٩- جئت نقم - ٧٨٠- جئت نقم - ٧٨١- جئت نقم - ٧٨٢- جئت نقم - ٧٨٣- جئت نقم - ٧٨٤- جئت نقم - ٧٨٥- جئت نقم - ٧٨٦- جئت نقم - ٧٨٧- جئت نقم - ٧٨٨- جئت نقم - ٧٨٩- جئت نقم - ٧٩٠- جئت



مقعد امام الشاشة

"السترة المعدنية"

وازواجية الإنسان



تدور أحداث فيلم السترة عبر مستويين مابين يعبر من خلالهما الخرج، ستيغلي كوبريك، عن الروح الفاشستية للجندى الاسيركي، وازواجية العقل، في المستوى الاول يصور الفيلم تجرب الجنود الاميركيين

في احدى مراكز التدريب العسكرية الاميركية، وما يجري فيها من عملية (غسل للدماغ) يقوم بها باسرامر ملين ويبدأ بحالة عالية الدرب العسكري، لتحويل الجنود المبتدئين من بديان حفيضة ضعيفة الى رجال اشداء بطريقة فاشية

في العسكرية، نرى الدرب يصل ويجعل، وفي ذهنه المعلوم فكرة مستحكمة، هي تحويل الجنود الى رجال تفخر بهم اميركا، وهي في طريق ارسالهم الى فيتنام لفتح الدائرة الشيوعيين. ويطلع الدرب سليله اللسان، العنوف، جاف القفب والوعاطف الانسانية في غسل، اذمة، الجنود، ويجبرهم على ترديد عبارات مثل «الدم هو الذي يجعل العشب ينمو»، «مهنيتنا في الحياة هي القتل»، حيث وظيفة هذا المعسكر هي ترك الجنود لمواظبتهم الانسانية خارجة، فلا مكان لشعبي النفوس في مدرسة عسكرية مدهشة فيها الاخير غرس غريزة القتال، وابرازها في روح وعقل كل الجنود، قبل ان يجاهروا العدو الفيتنامي الهجسي، الذي يريد ان يسلب من العالم التضخم، حضارة الرجل الأبيض وتوقه

وعلى الجندي ان يكون بلا قلب، ويندفعته من الآن وحتى الرق الاخضر في زوجته ورفيقته ولده كل شيء بالنسبة اليه، ويجعلهم يرددون «بنفسيتي هي كل شيء بالنسبة لي، وانا لا شيء بدون بنديتي»

ويتنهي المستوى الاول يموت الدرب بالبرصاص، على يد احد الجنود الذي يقتل نفسه، وفيه يتلق «لي ايرمي» بكلمة «الآن» و «الكلوب الأرجواني» وكلهما يتناول الحرب الفيتنامية

وفي المستوى الثاني يقتل افراد الفصيل (صفر ٣٠) الى فيتنام الجنوبية، وهناك شاهد المأساة الفيتنامية كما كانت عليه وينون رتوش تجميلية، رغم انه نادرا ما استخضت السينما الاميركية تقديم الفيتنامي بصورة انسانية، ويعبر هذا الفيلم واحداً من الافلام التي تجعل المشاهد اي مشاهد، بموجب براءه، الثوار الفيتناميين الذين ثاروا انفسهم لفتح المحتل الاميركي، الذي جاء للقتل، وجاء باحثاً عن الشمة

وليه يبدن دور مخبر «ستيغلي كوبريك» في تصوير الاعلام الاميركي الذي شوه الحقيقة، خفيفة ما يجري في فيتنام وجعلها تاصمة ابيضاح جيلة في عين الرأي العام الاميركي، الذي لا يدري ماذا يجري على ارض فيتنام

وفي فيتنام يعيش بلال الفيلام (الجندي جوكو) ازواجية عنيفة في داخله، فهو الشاب المتعلم وليس تفكرات طيبة رصاصية، جيل، ابيه، يلبس خوقة معصية كتب عليها «ولدت من اجل القتل»، وفي الايام تقسمه يحمل على صدره شارة «الصب لا الحرب» شعار حركة الشبيبة الأوروبية في الستينات، ويلبني «جوكو» في فيتنام بمسكري اعلى رتبة منه، ورسالة لانا تضع علامة «الحب لا الحرب» على صدره، ولولدت من اجل القتل، ليريد «لاعبر عن ازواجية الانسان كما يجر عليها الفيلسوف يونج»

ويتنهي الفيلم بسلسلة من المشاهد الكثيرة بين جنود الجنود الاميركيين ونامسة فيتناميين، نرى «جوكو» يعبر من زوجته بالبنانة من لوت المطلق، ومله مستقبل الفيلام

محمـد زـفـرـاف

## ملقه في فضاء الحزن

زفراف... أقص عن المغرب!



كاتب قصة قصيرة متميز... هذا ما يوصف به القاص المغربي محمد زفراف. أما قصته فهي، إلى جانب بنائها الفني، قصص تنقش سواء الحياة، وتفيض بهذه الحياة.. وشخصه فيها يحيا الحياة، والمعا، وهي، على بساطتها في التعبير.. وعلى بساطة حديث شخصه بها، قصة مشحونة بما هو «كينونة إنسانية» بما هو حياة ومن الحياة..

ولكنه، في هذا كله، يمر خلال عالم: عالم الحياة نفسها.. وعالم الأفكار - التي يتكون بها ومن خلالها - وهو ما يريد أن يجد «القارئ المستجيب».

ولد صدر للقاص والروائي محمد زفراف عدة كبير من الجماهير القصصية والروايات، نذكر منها: (بيوت وأطلال) و (الألوى) و (الشجرة المقدسة) ..

لما الذي تريد قصة - محمد زفراف - بنوينا هذا، أن نقول، فنيا وموضوعيا: يقول: «إن قصتي تحاول أن تعبر عن واقع معاش عالم مغربي يعيش تناقضات وصراعات طبقية، هناك مبادئ إنسانية يحاول أن يتحدث عن مومها وشكلها اليومية، والقصص القصيرة تكمل الرواية، أنا ما ترمز له (الأنابة) والحالات التي تنتابها (الأرض) وحيلها على رأس الثور قرنا غريبة تثير تسيرا رمزيا يختلف من شخص إلى آخر وهذا الصور الذهني الذي يدور بين الثور والذئابة يثير حوارات وحوارات لدى القارئ مثل ما ترمز إليه من رموز أن الرمز قد منح الكاتب حرية الرواية الفنية لولعه الاجتماعي السياسي، ومنع التحول (بالوضوح) المؤلف إلى (مضمون) غير معروف وبذلك حرك في القارئ ملكة التذوق والرواية الممتدة التي يستمتع بها الكاتب، كما تحول الكاتب بالخاص إلى مشاركات تساويلية في المحاسن والمستقل.

ولعل الرمز أن يكون أقصر الأساليب على جعل النص (مفتوحا) يحتمل رؤى متنوعة ومن هنا كان خلق الكاتب.. صاحب الدرس الرمزية - وهذا نص مفتوح يتحمل بالشخص غير معروف الانسانية إلى ما يرمز لها من عالم الجنون وبذلك يثير لدى القارئ مجموعة من الأسئلة - هل الذئابة مفردة في صيغة الجمع؟ أم جمع في صيغة المفرد؟ هل الذئابة تشير إلى فرد بعينه من طبعه الغنى واللبس والذكاء، أم هي مجموعة افراد، أم إلى شعب، أم إلى أمة من الناس؟ هل الثور يمثل إنسانا يتحمل الذئابة، ويتناول زحزحة المأذي عن نفسه إلى منطقة تبني فيها الذئابة، وتتكاثر على فرتة فيتشبه أذاما، ويحتفظ بها في الوقت ذاته في مكان ليهي - هل العلاقة بين الذئابة والثور علاقة طبيعية مألوفة، أم غير مألوفة؟ هل الثور يمثل أمة من أمة الأرض، والذئابة أمة أخرى؟ هل قام تنازع بين الذئابة والثور، وهل حل التنازع بمقتول أم غير مقتول؟ هل لغة الحوار - الجفء واللبس والاذلام والجرح تلائم النص للفتح؟ هل الجسد، الذئابة إلى الثور له علاقة في الواقع الاجتماعي الانساني؟ هل تحمل الثور السعة يكشف عن شيء في عالم الانسان؟ هل لغة الرمز تحقق الدلالات بإشاراتها وضوحها؟ هل في لغة الرمز (توسعة) لغوية؟ أم هي المألوفة السورية والمخالفة للذاتة لخطر اللبس والغموض؟ هل هذه الأسئلة وغيرها تجعل النص قادرا بلغة زفراف ومكانته ومخاطبته، على خلق فكرة ومعارضة لحل القديم والقديم الذي يكبح عن رقى متطرفة؟ وبذلك يخلق النص الثقافي إلى عياله وإلى عالم المربع للنص في حال إيمانه لنفسه

عاجزه، ماجيد السامرائي

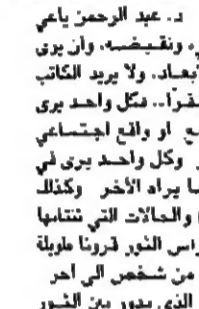
## محمد زفراف... روح مغربية

"الذئابة والثور"

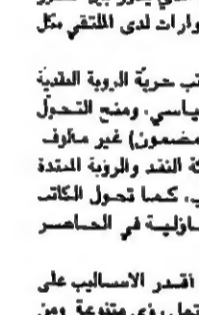
نص يخلق التأزم!



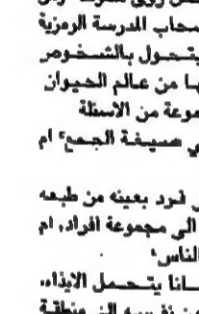
امي حملت الأرض مدة بلايين من السنين... اعتدنا صمتنا الذئابة، وصمت الثور، فقرر أن تنجم الذئابة الأبدية



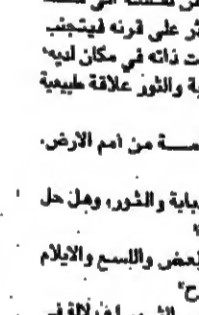
والصباح حين نسا بغير الحارة، ويثير التفكير، ويثير التساؤل، ويحرك فكرة التقلي على أن يرى الشيء، ونقيضه، وأن يرى العلاقة الجدلية بين الثور، وكل واحد يرى أحاسنا من المتلقين أو الفراء، مثل واحد يرى (قدورا) يرمز إلى مجتمع أو واقع اجتماعي يختلف من واحد لآخر وكل واحد يرى في (الثور) رمزا لشيء، غير ما يراه الآخر، وكذلك الأمر ما ترمز له (الأنابة) والحالات التي تنتابها (الأرض) وحيلها على رأس الثور قرنا غريبة تثير تسيرا رمزيا يختلف من شخص إلى آخر وهذا الصور الذهني الذي يدور بين الثور والذئابة يثير حوارات وحوارات لدى القارئ مثل ما ترمز إليه من رموز أن الرمز قد منح الكاتب حرية الرواية الفنية لولعه الاجتماعي السياسي، ومنع التحول (بالوضوح) المؤلف إلى (مضمون) غير معروف وبذلك حرك في القارئ ملكة التذوق والرواية الممتدة التي يستمتع بها الكاتب، كما تحول الكاتب بالخاص إلى مشاركات تساويلية في المحاسن والمستقل.



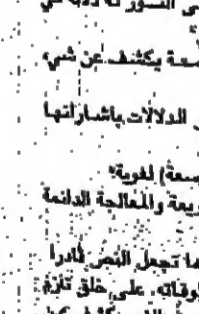
عندي حل الجنى إلى قرى فهو صلب، وأنا سحمتك طول حياتي إذا شئت أنت ذلك (تولفت الذئابة عند قرن الثور) وقالت: عني العن واللبس من عاداتنا، شيء بالنسبة لي، بسيط بالنسبة لك



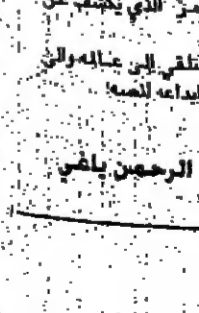
إني أريد أن أضع بيدي فوق قرنك (ضحك الثور مل، شديف، ونظر هنا وهناك وهو يقول) أنت مجرد صغيرة هرجاء، ألا تعرفين



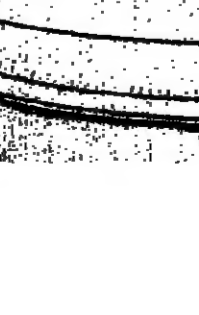
أنا لست أعرف في البلاد العربية، إثر الجروب الصليبية، حيث دخلت فلسطين مرحلة أخرى يتحدث عنها المؤلف في الفصل الثاني، وفي فترة حكم الفرنجة التي امتدت قرنين من الزمان



المرحلة الثالثة التي تناولها د. احسان عباس في ندراسة، فهي فترة صعود الحياة الثقافية وسيطرة التصوف الذي أصبح لها متنفذا بل لمر لا يخطر على بال، زفراف الكاتب ذلك إلى عامل رئيس وهو العامل الاقتصادي، حيث أن (التصوف أصبح ملادا طبعيا للثرة الكثير من البائس لأنه يعطي الناس من قدر الضرائب، ويكاف لهم بمكانة روحيا) إضافة إلى عوامل أخرى كمنافسة من الأرباء وقطاع الطرق ومن (تقليد النظام البيروقراطي)



وتنضم الدراسة فضلا (الفصل الرابع) بخصوصه الكاتب الحديث عن (الربيع الفسيفس) في السبعينيات والبعثات ويحيى بداية عهد التنازع، ويتنازع الكاتب كذلك في (الراجل المظلم) الذي يرمز بها لشخصية الفلسطينية في القضية الفلسطينية، ويتحدث عن أهم الشخصيات الذين أنجزتهم: فلسطين في تلك الأوقات المتقلبة



عادل المجازي

الكاتب محمد زفراف، كاتب مغربي وقاص وروائي متفوق.. كتب في مجال القصص المجموعات: «حوار في ليل متأخر» و «بيوت وأطلال» و «الألوى» و «الشجرة المقدسة».. وفي مجال الرواية كتب: «المرأة والورد» و «أرضة وجران» و «فيروز في الماء» و «الألوى والبحر» و «محاولة عيش» هذا كله حتى أوائل الثمانينات.

ولمجموعة كتب بالعربية والفرنسية، ومن أعماله الفرنسية كتاب يعرف بثلاثة عشر شاعرا مغربيا اخترت منها قصة بعنوان «الذئابة والثور»، والكاتب على لسان الحيوانات أن أدبي قصصه وروائي وشعري قادم بذاته في الأدب العربي قديمة وحديثة. وفي الأدب اليوناني القديم، وفي الأدب الأوروبية قديمة وكلمة ومنه، لابن المقفع والقصص الرمزي يأخذ طريقا خاصا ومنه متغيرا في الأدب، وفي كل أدب العالم هناك من يدع في هذا المجال وقد كتب «سارتر» عن الذئابة مثلا وكثير «فروبيجا» روايت عن الكاتب (الثور)، وكثير الدكتور اسحق موسى المسيرين عن العجاجة لهذه الحيوانات التي تكون أحد الإبعاد الأربعة في النص الأدبي تقوم بدور أو بما يشبه دور الإنسان في علاقته بالزمان أو الأحداث، وبالمكان، وباللغة، وذلك جرى القول ليهي

ولقد أقام الكاتب في قصته شبكة علاقات من خيوط أربعة، وتحول بها من مستوى الموضوع أو الحدث إلى مستوى المؤلف إلى والتشكيل الفني، ومن مستوى المؤلف إلى مستوى غير المؤلف، وكان النص بعلاقات اجزائه أو أبعاده نصا تقديا الواقع في قالب جمالي

عندي حل الجنى إلى قرى فهو صلب، وأنا سحمتك طول حياتي إذا شئت أنت ذلك (تولفت الذئابة عند قرن الثور) وقالت: عني العن واللبس من عاداتنا، شيء بالنسبة لي، بسيط بالنسبة لك

إني أريد أن أضع بيدي فوق قرنك (ضحك الثور مل، شديف، ونظر هنا وهناك وهو يقول) أنت مجرد صغيرة هرجاء، ألا تعرفين

أنا لست أعرف في البلاد العربية، إثر الجروب الصليبية، حيث دخلت فلسطين مرحلة أخرى يتحدث عنها المؤلف في الفصل الثاني، وفي فترة حكم الفرنجة التي امتدت قرنين من الزمان

المرحلة الثالثة التي تناولها د. احسان عباس في ندراسة، فهي فترة صعود الحياة الثقافية وسيطرة التصوف الذي أصبح لها متنفذا بل لمر لا يخطر على بال، زفراف الكاتب ذلك إلى عامل رئيس وهو العامل الاقتصادي، حيث أن (التصوف أصبح ملادا طبعيا للثرة الكثير من البائس لأنه يعطي الناس من قدر الضرائب، ويكاف لهم بمكانة روحيا) إضافة إلى عوامل أخرى كمنافسة من الأرباء وقطاع الطرق ومن (تقليد النظام البيروقراطي)

وتنضم الدراسة فضلا (الفصل الرابع) بخصوصه الكاتب الحديث عن (الربيع الفسيفس) في السبعينيات والبعثات ويحيى بداية عهد التنازع، ويتنازع الكاتب كذلك في (الراجل المظلم) الذي يرمز بها لشخصية الفلسطينية في القضية الفلسطينية، ويتحدث عن أهم الشخصيات الذين أنجزتهم: فلسطين في تلك الأوقات المتقلبة

كنا نعد ثقافة اليوم - الثلاثاء، فإذا بمشاركة الدكتور عبد الرحمن باغي لهذا الأسبوع نأشئ قصة للكاتب العربي محمد زفراف ولأن لدينا حوارا مع الكاتب نفسه، فقد ارتأينا أن يكون الموضوعان في يوم واحد.

حسن إذن، فلماذا لا تكون (مدارات) هذا اليوم خاصة بالكاتب العربي زفراف؟ وهكذا، كان علينا أن نكتب في هذه المساحة الضيقة شيئا ما عن محمد زفراف فهاذا نستذكر

يمكن القول أن محمد زفراف، وإلى أن ظهر محمد شكري - هو الكاتب المغربي الوحيد الذي يستطيع القارئ، أن يستشعر في أعماله واتحة المغرب الحقيقية لزفراف يلتقط شخصه من بين الناس الذين يبدون عابدين.. وهم الناس المغرب البسطاء، الناس المغرب الفقراء، الذين تقع عليهم المعاناة الأكبر

محمد زفراف كاتب ممتاز بالصنف، ولهذا فهو لا يزوق صور أبناء شعبه ولا يزورها ولهذا فهو أحيانا لا يرحم نفسه ولا شخصه ولا قارنه - فإذا كان عليه أن يكتب عن طفل يمتحن (الذئابة) مثلا، فإنه لا يخل من رسم ذلك الطفل بلانة وسوية فنية عالية

محمد زفراف كاتب غير محاب، فهو محاذ لطيفة ولوطه، وهو بهذا الانحياز يدرك أن الكتابة فعل نو جدوى، وليس فعلا عشيا فريدا بلا أي مائل.. محمد زفراف الذي يبدو أحيانا، قاسيا في إخلاصه ذاته، لموضوعه ووقائه وشخصه، هو في الوقت نفسه على قدر عال من التسامح والرفقة «ويبدو هذا بوضوح في لغة الكتفة، وفي اللسنة الحنون التي ينهل الرووع عليها في أعماله، تلك اللسنة ليس طارئة عليه، فهو مثقل بالأم شعبه، والصراعات التي يعيشها، ونحن نعلم أنها أو يكتفيا، فإنه يمل ذلك باحساس الرايح القصير، بالرغم من محمد زفراف، من أكثر الكتاب الحرب إخلاصا لن قصة القصيرة، بالرغم من كتابته للرواية

القصص القصيرة هي التي حملته البنا، وهو ما زال يعطي في هذا المجال باق متجدد، نقول أن فهمه الحقيقي للواقع هو الذي يعينه ربما، فهو لم ينهز بالموجات المتلاحقة من (التحديث) والتغريب، بالرغم من اجابته للفرنسية التي تتبع له الإطلاع على كل ما يأتي من هناك. محمد زفراف، ومحمد شكري في سيرته، يشكلان ثنائية القصة والرواية في المغرب

هذه تجربة... نرجو لها أن تتطور

يوسف ضمرة

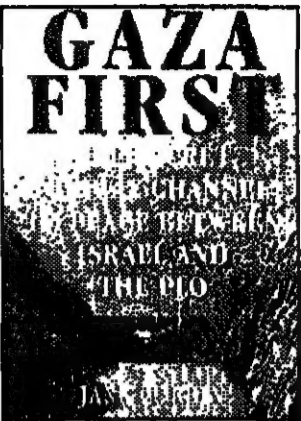
يعد بحث د. احسان عباس (فصول حول الحياة الثقافية والعمرانية في فلسطين) من القرن الرابع للهجرة إلى القرن الثاني عشر وصولا إلى بداية عهد الانتداب البريطاني، ويقسم الكاتب هذه الفترة الزمنية إلى عدة من المراحل تبدأ للسمات الخاصة التي تميز بها كل مرحلة، متتبعا هذه المراحل في أربعة فصول، يربط من خلالها حركة الحياة الثقافية، والعمرانية في فلسطين والظروف التي سادت في تلك المراحل المختلفة، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، وأثر هذه الظروف على الحياة الثقافية والعمرانية في فلسطين

بعد خاتمة د. احسان عباس في هذه المؤلفات، تقديم ضمرة مثيرا لظنة وذات إبعاد واضحة للحياة الثقافية والعمرانية في المراحل المختلفة التي عاشتها فلسطين، ويوضح ذلك من خلال سبعة تقديم مادة شاملة، ومن خلال طرق متناوئة لتقديم إحد منها والتي تضمنت التحليل الموضوعي والاستدراج المنطقي

على صعيد الحياة الحضارية في فلسطين يرمض الكاتب مسيطرين، المرحلة الأولى في القرنين الرابعين المشاهير للهجرة، وهي الفترة التي شهدت فيها







غزة أولاً  
بأخبار  
ممن كانوا يرون

تحت إشراف  
مركز الدراسات  
في آخر خبر

الكتاب سوف  
تنشره المؤسسة  
العربية للدراسات  
والنشر فور انتهاء  
آخر خبر من

الحلقة التاسعة  
والعشرون  
يدرك الجميع ان  
المشاكل لم تنته  
بتوقيع رابين وعرفات،  
فالمعارضة لدى  
الجانبين بدأت ترفع  
صوتها في وجه  
الموقعين

ونطلع في هذه  
الحلقة على بعض  
الجوانب الثانوية، من  
مثل شعور بعض  
المفاوضين الذين تم  
سلب دورهم لصالح  
قائمتهم السياسيين  
بالخلق والشهر  
والخسب، إضافة إلى  
التنافس بين الرابحين  
في أخذ دور المفضل  
أما كلبتون واخيه  
الحقل الكبير فيشعر  
ان معجزة تولدت عليه  
من السهم ليغطي  
تسليح ادارته وتواضع  
اجازاته

# مرض تلفزيوني



أبو مازن وبيروت

أخذت تتكشف الحلقة السرية  
المعقدة تحت ضغط الانكشاف  
العلمي  
لم يبق على التوقيع في  
البيت الأبيض سوى ثلاثة أيام،  
وعندما اكتملت مهمتهم في  
أسرائيل، عاد الترويجيون  
مسرعين إلى أوسلو، وبعثت  
منى لشراء طقم الاحتفال، لكن  
رغم لهدية مساعدي العمل  
التجاري في تقديم المساعدة  
فإنها لم تستطع أن تجد ما  
يرضيها أو يلائمها، وقد ظهر  
لكل أفراد القننة أن العلاقات  
بينها وبين تيري قد وصلت إلى  
أدنى حدودها، فقد كان كل  
منها مرفقا جسدنا بعد أربعة  
أيام لم يبق فيها النوم، وبعد  
شهور كثيرة من المكالمات  
الهاتفية على مدار الساعة ..  
والاجتماعات والرحلات ..  
وكانت الخطبة الإسلامية  
المفرقة، وبغير الدفقة في أغلب الأحيان، للزوجة الترويجية،  
كانت مهمة لفرات منى للهدية، وكان لارسن يهتذب لفرات  
كبيراً من الانتباه، وكان طريقته الاجتماعية للتحفة يستغل  
ذلك الأمر، لكن متى كانت دبلوماسية مستمرة، وبخبرة في  
شؤون الشرق الأوسط لكنها لم تكن تستغل ذلك، حتى  
بأسلوبها الأكثر تحفظاً.

جعل هذه الاتفاقية تصمد ... وكان الإسرائيليون والترويجيون  
يريدون الموافقة الأميركية على عملهم، على شكل توقيع في  
البيت الأبيض، أمام آلات التصوير، وهكذا اجتمع مساعدا  
كلبتون في نهاية ذلك الأسبوع ليخطبوا للاحتفال، للممثل  
والخارج، للمكتب والكراسي، والأهم من ذلك، التخطي لفرات  
لهم من اللبس السياسي - المصاحبة، وتم استغراق راي  
رايين حول المشاركة في هذا الفصل، وكان كل ما قاله أنه لا  
استبد يد لصالحه، فانه سيصالحها، لكنه على الرغم من  
بلان يتكاد من عدم ظهور عرلات برز العسكري للفرات، وفي  
خاصته مسعود، وتم التأكيد له بأن رئيس المنظمة سيغري  
بذلة سدايرها

وفي يوم الأحد الثاني عشر من أيلول، غادر الترويجيون  
إلى واشنطن، وكان على الطائرة فريق كامل، وكان فرات قد  
أقترح أن من المناسب حضوره إسرائيل في حفل، وكان فرات قد  
يبدو من رايين أس بالانضمام إلى مارلون .. وكما هي العادة  
كان فرات مصداقهم الستة من الجهاز السري  
وانطلق الترويجيون من تونس على متن طائرة وهدا ذلك  
جسم، ملك المغرب، وكان عليها أبو علا، وحسن محمود  
ومحمد أو غوش بالفرات أبو مازن وباسم عبد وه عرفات  
والشخصيات الأخرى.

لكن في اللحظة الأخيرة تخلت في مطار تونس واحدة من  
الشخصيات المهمة، مع كل مقابلاتها، وهي عرلات زوجة رئيس  
المنظمة، فقد كان أبو مازن يقول أن وسائل الإعلام الأميركية  
ستركز على زوجة عرفات للسياسة الجديدة، أكثر من التركيز  
على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وعلى اتفاقية السلام  
لأنه، لذلك قالت سبى عرفات في البيت، وشامت الاحتفال  
بلى التلفزيون.

في إسرائيل، قام بيريز ورايين بدعوة إسرائيل، وضمها  
والهجاء، الإزهاية التي قام بها الفلسطينيون لفرات، إلى  
واشنطن، قبل ثلاث شهور، في شجاعتهم، تلك التحدى، ليبدأ  
بن والقاتل، التي قتل زوجها في عام ١٩٩٢، في هجوم مفاجئ  
على السفارة الإسرائيلية في بوسطن، وبعدها بالبيت الأبيض، التي  
لكن فقدت سادها في هجوم بالفتائل الجوية الفلسطينية، فتم  
التحرير الفلسطينية على رأس الشركة المال في مطار بيريز في  
عام ١٩٨٧، في قنينة احتفال، إلى القنصلية الإسرائيلية في بيروت  
هاران، التي اندعت قنصتها المساندة للفرات في حركه  
الإسرائيلي في الإيد، كما روت في الصحف، وهذا ما يقف على  
سواها من القنصين المتخفين للجان الإسرائيلي، فقد  
زوجها وانتهاج ذات الأربعة أعشار، على يد - أرملة بيريز  
منظمة التحرير الفلسطينية، لقتلها في شجاعتهم في عام ١٩٩٢  
وكانت سادها قد اختبأت في الطابق العلوي في محاولة  
لإتاحة لفرات، وهذا ما كان كلفها مكافأة، فقد خطف لفرات  
طريق لفرات، وقد قالت رايين، في تلك الحادثة، في مطار  
غورين، أنها لا تستطيع أن تواجه الجانب معهم في مطار  
لفرات، منظمة التحرير الفلسطينية، لكنها شجعت على محاولة

جعل هذه الاتفاقية تصمد ... وكان الإسرائيليون والترويجيون  
يريدون الموافقة الأميركية على عملهم، على شكل توقيع في  
البيت الأبيض، أمام آلات التصوير، وهكذا اجتمع مساعدا  
كلبتون في نهاية ذلك الأسبوع ليخطبوا للاحتفال، للممثل  
والخارج، للمكتب والكراسي، والأهم من ذلك، التخطي لفرات  
لهم من اللبس السياسي - المصاحبة، وتم استغراق راي  
رايين حول المشاركة في هذا الفصل، وكان كل ما قاله أنه لا  
استبد يد لصالحه، فانه سيصالحها، لكنه على الرغم من  
بلان يتكاد من عدم ظهور عرلات برز العسكري للفرات، وفي  
خاصته مسعود، وتم التأكيد له بأن رئيس المنظمة سيغري  
بذلة سدايرها

وفي يوم الأحد الثاني عشر من أيلول، غادر الترويجيون  
إلى واشنطن، وكان على الطائرة فريق كامل، وكان فرات قد  
أقترح أن من المناسب حضوره إسرائيل في حفل، وكان فرات قد  
يبدو من رايين أس بالانضمام إلى مارلون .. وكما هي العادة  
كان فرات مصداقهم الستة من الجهاز السري  
وانطلق الترويجيون من تونس على متن طائرة وهدا ذلك  
جسم، ملك المغرب، وكان عليها أبو علا، وحسن محمود  
ومحمد أو غوش بالفرات أبو مازن وباسم عبد وه عرفات  
والشخصيات الأخرى.

لكن في اللحظة الأخيرة تخلت في مطار تونس واحدة من  
الشخصيات المهمة، مع كل مقابلاتها، وهي عرلات زوجة رئيس  
المنظمة، فقد كان أبو مازن يقول أن وسائل الإعلام الأميركية  
ستركز على زوجة عرفات للسياسة الجديدة، أكثر من التركيز  
على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وعلى اتفاقية السلام  
لأنه، لذلك قالت سبى عرفات في البيت، وشامت الاحتفال  
بلى التلفزيون.

في إسرائيل، قام بيريز ورايين بدعوة إسرائيل، وضمها  
والهجاء، الإزهاية التي قام بها الفلسطينيون لفرات، إلى  
واشنطن، قبل ثلاث شهور، في شجاعتهم، تلك التحدى، ليبدأ  
بن والقاتل، التي قتل زوجها في عام ١٩٩٢، في هجوم مفاجئ  
على السفارة الإسرائيلية في بوسطن، وبعدها بالبيت الأبيض، التي  
لكن فقدت سادها في هجوم بالفتائل الجوية الفلسطينية، فتم  
التحرير الفلسطينية على رأس الشركة المال في مطار بيريز في  
عام ١٩٨٧، في قنينة احتفال، إلى القنصلية الإسرائيلية في بيروت  
هاران، التي اندعت قنصتها المساندة للفرات في حركه  
الإسرائيلي في الإيد، كما روت في الصحف، وهذا ما يقف على  
سواها من القنصين المتخفين للجان الإسرائيلي، فقد  
زوجها وانتهاج ذات الأربعة أعشار، على يد - أرملة بيريز  
منظمة التحرير الفلسطينية، لقتلها في شجاعتهم في عام ١٩٩٢  
وكانت سادها قد اختبأت في الطابق العلوي في محاولة  
لإتاحة لفرات، وهذا ما كان كلفها مكافأة، فقد خطف لفرات  
طريق لفرات، وقد قالت رايين، في تلك الحادثة، في مطار  
غورين، أنها لا تستطيع أن تواجه الجانب معهم في مطار  
لفرات، منظمة التحرير الفلسطينية، لكنها شجعت على محاولة

بعد تناول الإفطار مع شمعون بيريز، ذهب الجميع إلى  
مكتب رابين، وكانت في الخارج مظاهرات وباطات، وكان  
للمستوطنين الفاضون، ومعارضو خطة السلام يصرخون في  
وجره الترويجيون، وفي المكتب الكبير، كان الصحفيون والقيادة  
الحكومية مجتمعين، وقد جلس فرات على الطاولة، في  
الوسط، وجلس رابين على يساره، بينما جلس بيريز على يمينه.  
وقرب مقعد بيريز، جاست مجموعة «المثقفين» بيلين  
وسافير وغيل وفلوسو غور، وجلس معهم مقعد الجديد:  
جول سينغر.

وبدون احتفالات كثيرة، أخرج رابين لفرات إزق رخصا،  
ورضع توقيعهم، وقد شك الجميع في أن اختيار الفلم كان  
متعمداً، ثم مال بيريز وقال شيئا لرايين الذي هو رأسه  
بالمرافقة.

وفي هذه اللحظات تحدث بيريز مخاطبا الآخرين في  
الفرقة: أريد أن ألفت انتباهكم إليها السيدات والسادة، إلى  
الفريق الذي قام بالهمة فعلا، أرحم منكم، يا مارلون وبني  
وتيري، ان تفتروا إلى الخمسة وتحبوا رئيس وزراء إسرائيل،  
أرتياك الترويجيون الثلاثة بعض الشيء، ثم وادخو على  
أقدامهم وساروا بصوتهم بين الصحفيين للوصول إلى المقعد،  
وعندما كان دور منى، عانها بيريز فورا وقبلها على جبينها،  
كاشارة منه إلى أن مساهمتها كانت مساهمة خاصة، ثم قال  
لارسن بصوت عال: تيري، شكرا لك.

ثم أعطاه رسالة عرفات لرايين، ثم قام رئيس الوزراء  
الإسرائيلي بتوقيعها، وأرسلت بالفاكس إلى تونس، وأقبلت  
الأصيلة لدى فرات، فرات لم يبق أن الإسرائيليون لم يأخذوا  
نسخة وقد تم تصوير واحدة قبل مغادرة الترويجيين.

بعد التوقيع، اصطحب بيريز الترويجيين إلى مطعمه  
المفضل ليتناولوا الغداء ... وكان الجميع ينظرون إلى القدس  
القديمة، وأخذ الترويجيون والوقيون ورايين ميرشيدون ورايين  
بوراها، وكانوا السامسون، ثم تناولوا شرائح اللحم المشوي،  
وبعدا شعروا نخب النجاش الجديد لقناة أوسلو، لكن الجور لم  
يكن حقيقيا كما كان ينبغي له أن يكون، فقد كانت هناك  
مخاوف حول المستقبل، فالاتفاقية يمكن توقيعها، لكن كانت  
هناك مخاوف أخرى ينبغي أن تكتمل قبل أن يبدأ الانسحاب  
في كانون الأول ... كما أن العنف مستمر. عمليات القتل من قبل  
محاسن، بإبائهم حملة قمع شرسة من قبل الجيش الإسرائيلي،  
ومع أن الغلبة للشعب الإسرائيلي تؤيد المبادرة السلمية فإن  
بيلين وبيريز كانا وعرلات ان الأمور قد تطلب بسرعة وتصبح  
سيرة للهدية.

وكانت هناك أيضا توترات بين المجموعة، زاد منها القضية  
الإعلامية للفرات، فكما هو الحال في الترويج، عايشات  
الصفد يوما مشهودا حين نشرت قصة المرافقات السرية.  
ولم يكن ميرشيدون وبوراندك مشتبهين في باريس مثل سافير  
وسينغر، وقد تألو حصة الأسد في الانتباه، وكانت بعض  
القصص مخلوقة أو مخسوة، فقد كان يقال أن رابين لم يكن  
يعلم أي شيء، وأن السقويين ربحي المستوى لم يشاركوا إلا  
في النهاية.

كان هناك انزعاج وتنافس داخل الفريق الإسرائيلي، فلما  
كان الحال بين الترويجيين في الأسبوع السابق، فلما أيضا  
كان الحال بين الترويجيين في الأسبوع السابق، فلما أيضا



وهو يبحث في مستقبله،  
واحدة لكل وجه، وقبلة لك  
يا سيد بيريز  
كان الاحتفال على  
وشك أن يبدأ، وكان  
«المثقفون» بمن فيهم  
يوسي بيلين نائب وزير  
الخارجية ما يزالون في  
الفتن، وكان بيريز قد نقل  
بسيارة رسمية لكن لم يبق  
أية وسيلة نقل أخرى  
للإبقاء  
قال سافير ياسلوه  
الساحر: يبدو أن الاحتفال  
سيجري بدوننا

وكان رد بيلين  
العاجل: لا تفتروا، هذا نذهب إلى السينما بدلا من  
لكنهم ركضوا ليبحثوا عن سيارة، وأخذوا مصعدا مع  
بعض رجال الأمن، وهكذا استطاع «المثقفون» وهم يلهلون، أن  
يصلوا إلى حديقة البيت الأبيض ولم يكن لديهم سوى وضع  
نفاقا وكان أول من قابل بيلين هناك هو الدكتور بطرس غالي،  
السكرتير العام للأمم المتحدة، وهو صديق ومحبب بالوزير  
الإسرائيلي الشاب

صاح بطرس قائلا: أيتها المرأة الشريفة، كان عليك أن  
تخبرني بما كنت تفعله، فلم يكن لدي أي فكرة عن ما كان  
يجري طوال الوقت  
تأخر بيلين عندما رأى البهجة على وجه رجل الدولة  
المصري المخضرم، الذي كان يقول لكل من حوله أن هذا اليوم  
هو واحد من أسعد أيام حياته.

لكن تيري لارسن لم يبد سعيدا، فقد تم تخصيص مقاعد  
في الصفوف الأخيرة له وبني ولجان إيلاند، في أبرد مكان  
عن اللصبة التي كانت على شكل حرف ميوه، لكن كل ما  
يستطيعون أن يروه هو ظهور الأشخاص الذين يديرون الاحتفال  
التاريخي.

بعد الأرسن بعض الأصقاء بين الجمهور، فوقف ليتحدث  
مع سافير وسينغر، لكنهما كانا مشغولين بتفاصيل الاحتفال،  
ورحب أبو علا، وحسن محمود، ولكن لارسن كان متشككا  
بعض الشيء من التوقيع المفلي الذي تعرض له في الليلة  
الأسبائية، حول التغييرات النهائية في النص، ولم يكن بالانكسار  
الفرات على يمين ميرشيدون ورايين بوراندك، ولم يتم تأمين مقاعد  
لهم على الرحلة الجوية الإسرائيلية الرسمية، فكانت لحمة  
أخرى للترويجيون، وقد شفا طريقهما إلى واشنطن على  
طائرة ركاب عادية، وكان إلى غيل قد رتب لمصالحها على  
تذاكر للاحتفال، وكما هو حال بيريز وبيريز، فقد تم تجليسيهما  
في مكان في الخلف.

كانت الدعوة أن تسبق من ميرز ورايين، ولما يشاهدان  
عرلات مع رابين وبيريز، فقد ساعدا في تحقيق ما يشبه المعجزة  
في حديقة البيت الأبيض، وكما هو حال الأعضاء الآخرين في  
القناة، البعثين بين الجمهور، شعرا والشرف والاعتزاز لأنهما  
استطاعا أن يقوما بدورهما.

بدأ الجمهور بالتدريج بعداء الرئيس إلى البيت الأبيض، لحمل  
الاستقبال، وعلى فرات على لارسن واستمر عليه أن يتسلل معه  
ولم يكن ذلك إلى مكان إيلاند وبني جول، فسادا إلى  
الفرات، مع رجال الأمن الترويجيين، واطع إيلاند زيارته وطار  
عائدا إلى بلاده بعد ظهر ذلك اليوم.

وفي البيت الأبيض حاول أحد الحراس أن يمنع لارسن من  
الدخول بدون تصريح دخول، لكن بيلين، رئيس أمنه، وبذلك في  
القاعة، عرف لارسن كثيرا من رجال الدول الكبار في أعاليه الذين  
تجمعوا ليحتفلوا بالوزير، حتى وإن لم يكونوا  
قد ارتدوا للحظة، وبني النهاية، وبينما كانت سيارات الترويجيون  
تقف أمام الباب لفرات، والفرات والسفراء والزعماء السابقين، فبعد  
لارسن بيل كلبتون وهو يستسلم من هذا الزائر للجمهور، وجاء  
الرئيسين فيشما وقال لهم، بعد بيلين يا سيد لارسن

لكن قل أن يستطيع أن يكمل، جاءت شخصية جديدة  
من بين القلائ، واحتضنت الترويجيون، وكانت هذه الشخصية رئيس  
منظمة التحرير الفلسطينية ميرزا بن النجاش

وهو يبحث في مستقبله،  
واحدة لكل وجه، وقبلة لك  
يا سيد بيريز  
كان الاحتفال على  
وشك أن يبدأ، وكان  
«المثقفون» بمن فيهم  
يوسي بيلين نائب وزير  
الخارجية ما يزالون في  
الفتن، وكان بيريز قد نقل  
بسيارة رسمية لكن لم يبق  
أية وسيلة نقل أخرى  
للإبقاء  
قال سافير ياسلوه  
الساحر: يبدو أن الاحتفال  
سيجري بدوننا

وكان رد بيلين  
العاجل: لا تفتروا، هذا نذهب إلى السينما بدلا من  
لكنهم ركضوا ليبحثوا عن سيارة، وأخذوا مصعدا مع  
بعض رجال الأمن، وهكذا استطاع «المثقفون» وهم يلهلون، أن  
يصلوا إلى حديقة البيت الأبيض ولم يكن لديهم سوى وضع  
نفاقا وكان أول من قابل بيلين هناك هو الدكتور بطرس غالي،  
السكرتير العام للأمم المتحدة، وهو صديق ومحبب بالوزير  
الإسرائيلي الشاب

صاح بطرس قائلا: أيتها المرأة الشريفة، كان عليك أن  
تخبرني بما كنت تفعله، فلم يكن لدي أي فكرة عن ما كان  
يجري طوال الوقت  
تأخر بيلين عندما رأى البهجة على وجه رجل الدولة  
المصري المخضرم، الذي كان يقول لكل من حوله أن هذا اليوم  
هو واحد من أسعد أيام حياته.

لكن تيري لارسن لم يبد سعيدا، فقد تم تخصيص مقاعد  
في الصفوف الأخيرة له وبني ولجان إيلاند، في أبرد مكان  
عن اللصبة التي كانت على شكل حرف ميوه، لكن كل ما  
يستطيعون أن يروه هو ظهور الأشخاص الذين يديرون الاحتفال  
التاريخي.

بعد الأرسن بعض الأصقاء بين الجمهور، فوقف ليتحدث  
مع سافير وسينغر، لكنهما كانا مشغولين بتفاصيل الاحتفال،  
ورحب أبو علا، وحسن محمود، ولكن لارسن كان متشككا  
بعض الشيء من التوقيع المفلي الذي تعرض له في الليلة  
الأسبائية، حول التغييرات النهائية في النص، ولم يكن بالانكسار  
الفرات على يمين ميرشيدون ورايين بوراندك، ولم يتم تأمين مقاعد  
لهم على الرحلة الجوية الإسرائيلية الرسمية، فكانت لحمة  
أخرى للترويجيون، وقد شفا طريقهما إلى واشنطن على  
طائرة ركاب عادية، وكان إلى غيل قد رتب لمصالحها على  
تذاكر للاحتفال، وكما هو حال بيريز وبيريز، فقد تم تجليسيهما  
في مكان في الخلف.

كانت الدعوة أن تسبق من ميرز ورايين، ولما يشاهدان  
عرلات مع رابين وبيريز، فقد ساعدا في تحقيق ما يشبه المعجزة  
في حديقة البيت الأبيض، وكما هو حال الأعضاء الآخرين في  
القناة، البعثين بين الجمهور، شعرا والشرف والاعتزاز لأنهما  
استطاعا أن يقوما بدورهما.

بدأ الجمهور بالتدريج بعداء الرئيس إلى البيت الأبيض، لحمل  
الاستقبال، وعلى فرات على لارسن واستمر عليه أن يتسلل معه  
ولم يكن ذلك إلى مكان إيلاند وبني جول، فسادا إلى  
الفرات، مع رجال الأمن الترويجيين، واطع إيلاند زيارته وطار  
عائدا إلى بلاده بعد ظهر ذلك اليوم.

وفي البيت الأبيض حاول أحد الحراس أن يمنع لارسن من  
الدخول بدون تصريح دخول، لكن بيلين، رئيس أمنه، وبذلك في  
القاعة، عرف لارسن كثيرا من رجال الدول الكبار في أعاليه الذين  
تجمعوا ليحتفلوا بالوزير، حتى وإن لم يكونوا  
قد ارتدوا للحظة، وبني النهاية، وبينما كانت سيارات الترويجيون  
تقف أمام الباب لفرات، والفرات والسفراء والزعماء السابقين، فبعد  
لارسن بيل كلبتون وهو يستسلم من هذا الزائر للجمهور، وجاء  
الرئيسين فيشما وقال لهم، بعد بيلين يا سيد لارسن

لكن قل أن يستطيع أن يكمل، جاءت شخصية جديدة  
من بين القلائ، واحتضنت الترويجيون، وكانت هذه الشخصية رئيس  
منظمة التحرير الفلسطينية ميرزا بن النجاش

في الحلقة التالية  
والأخيرة  
انتهى الاحتفال،  
وبدأت مفاوضات أخرى  
حول الانسحاب  
العسكري الإسرائيلي  
من غزة وأريحا الذي لم  
يتم في موعده المحدد،  
وحول المعابر والمخيم.  
كما ان مفاوضات  
أخرى موازية جرت -  
ومنا تزال - حول  
التسليم الفلسطيني  
للمأوىة.  
وفي الحلقة  
تلتها، سنتابع  
مصاصير بعض  
المفاوضين، وما أتت  
اليه العملية برمتها.

في الحلقة  
تلتها، سنتابع  
مصاصير بعض  
المفاوضين، وما أتت  
اليه العملية برمتها.

في الحلقة  
تلتها، سنتابع  
مصاصير بعض  
المفاوضين، وما أتت  
اليه العملية برمتها.

في الحلقة  
تلتها، سنتابع  
مصاصير بعض  
المفاوضين، وما أتت  
اليه العملية برمتها.

